

الانظمة الممكنة ومدى تطبيق الحكومة الالكترونية E-Government في كليات ومعاهد هيئة التعليم التقني في العراق من وجهة نظر منتسبي الكلية التقنية الادارية -بغداد⁺

علي عبد المنعم ابراهيم *

المستخلص:

يُعد موضوع الحكومة الالكترونية من ابرز واهم المواضيع والتطبيقات الادارية الحديثة التي ظهرت خلال السنوات القليلة الماضية واصبحت حاجة ملحة بالنسبة للعراق والعالم العربي حيث تصب فيها علوم مختلفة مكنت الانسان من تحقيق تطلعاته وفتحت امامه رؤى المستقبل.

والبحث الحالي (الانظمة الممكنة ومدى تطبيق الحكومة الالكترونية E-Government في كليات ومعاهد هيئة التعليم التقني في العراق من وجهة نظر منتسبي الكلية التقنية الادارية -بغداد) هو محاولة للتعرف على مجالات استخدام الحكومة الالكترونية في كليات ومعاهد الهيئة في العراق من خلال تصميم الانظمة وربطها عبر شبكة الانترنت او الانترانيت , لذا تم تصميم استمارة استبيان مكونة من 16 سؤال على وفق مقياس مكون من خمسة خيارات وطبق بعد التحقق من صدقه وثباته على عينه حجمها 75 منتسبا من الكلية التقنية الادارية - بغداد وتم استخدام الوسط المرجح لترتيب فقرات الاستبيان الذي يحوي مجالات مختلفة للانظمة المتوفرة في كليات ومعاهد الهيئة وكذلك تم استخدام اختبار تي لقياس وجود فروق معنوية بين الانظمة , وقد توصل البحث الى استنتاجين مهمين:

- 1- تهيئة المواطنين (الطلبة والخريجين والمنتسبين) ذهنيا للتعريف بأهمية الحكومة الالكترونية في تيسير مهامهم الحياتية اليومية, وذلك يتطلب عقد ندوات مباشرة ولقاءات تلفازية وكتابة دراسات ومقالات مختلفة ؛
- 2- الانظمة والبرامج الممكنة المستخدمة يجب ان تكون ذو تقنية سهلة التطبيق والواجهات ودقيقة تشعر المواطنين بأن بياناتهم الداخلة مضمونة وسرية , ويتعرفون من خلالها على تواريخ انجاز معاملاتهم .

THE COMPUTERIZED SYSTEMS AND THE SCOPE OF APPLIED E – GOVERNMENT FOR THE COLLEGES AND INSTITUTES OF THE FOUNDATION OF TECHNICAL EDUCATION (FTE) IN IRAQ FROM THE POINT OF VIEW OF THE STAFF OF TECHNICAL COLLEGE OF MANAGEMENT-BAGHDAD

Abstract

E-Government has been considered one of the most recent subjects in modern managerial applications which were founded since several few years ago, yet become a

⁺ تاريخ استلام البحث 2011/9/26 , تاريخ قبول النشر 2012/12/18 .

* مدرس مساعد /الكلية التقنية الادارية /بغداد .

crucial need for Iraq and Arab world due to be a container of different sciences that enabled human being to achieve horizon and future vision.

This paper "The Computerized systems and the scope of applied e-government for the colleges and institutes of the Foundation of Technical Education (FTE) in Iraq from the point of view of the staff of Technical College of management-Baghdad" is an attempt to introduce the fields of using e-government in FTE institutions through designing and connecting systems by the internet or intranet.

To achieve this purpose, a Questioner has been designed containing (16) questions according to an entity of (5) choices applied after verifying its stability and validity using a sample size of (75) employees in the college, weighed average has been used to arrange the items of the questioner.

Two conclusions have then reached, namely:

1- Preparing people mentally by introducing the importance of e-government in handling their daily tasks, and this need to make direct TV debates and writing different studies and articles.

2- Programs and systems to be used should be in simple in applying and in user interface techniques, yet accurate in order to gets people confidence about their private information, and to know the time accomplishing their transactions .

مشكلة البحث وأهميته:

نظرا" للتطور الكبير في كافة مجالات تكنولوجيا المعلومات ورخص اسعارها اخذت الدوائر والمؤسسات الرسمية والخاصة تتسابق في استخدام احدث الابتكارات في المجال الاداري وساعد ظهور الانترنت في جعلها اكثر تأثيرا" في انجاز اعمال هذه الدوائر مما حدا بهذه الدوائر ان تعتمد اعتمادا" كبيرا" على تكنولوجيا المعلومات لان استخدام هذه التكنولوجيا المتطورة تساعد على تبسيط الاجراءات وتقليل استخدام الورق الى اقل . ولذلك ظهر مفهوم شاع بكثرة هذه السنوات في كثير من دول العالم ومنها بعض الدول العربية يطلق عليها (الادارة الالكترونية) , ويجعل جميع الادارات الحكومية تتكامل مع بعضها البعض وتقدم الخدمات فيما بينها وبين المواطنين والقطاع الخاص بشكل مباشر والكتروني بما يعرف ب(الحكومة الالكترونية)[1].

والعراق حديث العهد نسبيا" باستخدامه لتكنولوجيا المعلومات و في الاستخدام الجماعي للانترنت, مما فرض على الوزارات والباحثين والمهنيين بتطوير عملية استخدام تكنولوجيا المعلومات وبناء الاساس للانطلاق الى الادارة الالكترونية وبالتالي الوصول الى الحكومة الالكترونية والذي سنتعرف على جانب منها من خلال (مشروع الحكومة الالكترونية في العراق والمناطق الى وزارة العلوم والتكنولوجيا في العراق). وهذا البحث يسعى جاهدا للتعرف الى امكانية تطبيق الحكومة الالكترونية في كليات ومعاهد هيئة التعليم التقني ومجالات استخدامها من خلال هدف البحث التالي :

هدف البحث:

يحاول البحث الإجابة على السؤالين التاليين :

- 1- بوجود الانظمة الممكنة مدى تطبيق الحكومة الالكترونية في كليات ومعاهد هيئة التعليم التقني في العراق حسب مايراه منتسبو الكلية التقنية الادارية - بغداد ؟

- 2- تختلف مساهمة مكننة الانظمة الخاصة بالطلبة عن مساهمة مكننة الانظمة الخاصة بالمنتسبين في تطبيق الحكومة الالكترونية في هيئة التعليم التقني ؟

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بما يأتي :

- منتسبوا الكلية التقنية الادارية - بغداد بمختلف مستوياتهم التعليمية للعام الدراسي 2012- 2013 .

تحديد المصطلحات:

الحكومة الالكترونية E-Government:

- 1- يقصد بالحكومة الالكترونية من خلال الجانب القانوني بانها" استخدام تكنولوجيا المعلومات الرقمية في انجاز المعاملات الادارية وتقديم الخدمات المرفقية والتواصل مع المواطنين بمزيد من الديمقراطية [2] ويرى خبراء المعلوماتية ان الحكومة الالكترونية كمفهوم ترتبط بتعظيم استخدام التكنولوجيا الحديثة لتحرير حركة المعلومات والخدمات من اجل التغلب على القيود والعوائق المادية الموجودة في الاوراق والانظمة التقليدية[3]
- 2- كذلك تعرف الحكومة الالكترونية بانها "تطبيق تكنولوجيا المعلومات في تقديم الخدمات العامة من خلال وسائل الاتصال الحديثة كالانترنت بهدف اصال الخدمات للمواطن او زيادة التأثير الايجابي على مجتمع الاعمال وجعل الحكومة تعمل بكفاءة وفاعلية عاليين [4].
- الكلية التقنية الادارية - بغداد وهي احدى مؤسسات التعليم العالي في هيئة التعليم التقني تأسست عام 1999 لتواكب التطورات العلمية والتكنولوجية والتوجهات الحديثة لمختلف العلوم وجوانبه التطبيقية واستيعاب التطورات الحاصلة في بيئة الاعمال وحقوقها الادارية والتنظيمية كافة في المجالات الانتاجية , المالية, المصرفية والمعلوماتية .

الاطار النظري والخلفية التاريخية :

بدأت تطبيقات الحكومة الالكترونية منذ ما يزيد عن 40 عاما وانحصر استخدامها في بعض برامج الحاسوب مثل الاحصاء السكاني وعرض وتوزيع الموازنة وحفظ البيانات وملفات الموظفين في قواعد البيانات واستخدام الجداول الحسابية في حساب الرواتب. وفي بداية الثمانينات اعتمدت الادارات الحكومية على ادوات تحليل البيانات والمعلومات في دعم الاعمال التجارية والامنية والمناقصات الحكومية وفي منتصف الثمانينات بدأ تطوير نظم المعلومات الجغرافية (Geographic Info. Systems) GIS لوضع وتسجيل بيانات توزيع السكان والموارد على الخرائط. وفي التسعينات اتاحت شبكة الانترنت للبدء بانشاء مواقع للادارات الحكومية وغيرها. فاعتبارا" من العام 1993 بدأت اعداد برامج الحكومة الالكترونية في الولايات المتحدة الامريكية واعقبها في 1995 بعض الدول الاوربية ومجموعة الثماني. وفي عام 2000 تم وضع قانون الخدمات الالكترونية وهو قانون الخدمات الالكترونية ويهدف الى سهولة وسرعة الحصول على الخدمات [3].

اما على الصعيد العربي فقد اطلقت ثلاث دول عربية في وقت متقارب وهي مصر والاردن والامارات مشاريع بناء الحكومات الالكترونية, هذا وتتبنى قطر والسعودية مشاريع شبيهه[5].
اما في مشروع انشاء الحكومة الالكترونية في العراق والذي انيطت مهمته الى وزارة العلوم والتكنولوجيا(دائرة تكنولوجيا المعلومات) عام 2003 فهذا يتطلب اولاً تنظيم تشريعات وقوانين تصدرها وزارة العدل ومن خلال الجهات المسؤولة في الدولة ووضع احكام صارمة نتيجة تزوير المعلومات والاختراق والسرقة,وتوجد انظمة لخدمة قطاعات الدولة مثل خدمة الجوازات وهوية الاحوال المدنية ويتم تنصيب تلك البرامج على "سيرفرات" وبالتالي ايصالها للمستفيدين وان مشروع الحكومة الالكترونية لا ينتهي....[6]

حكومة الكترونية ام ادارة الكترونية؟

هل هما مصطلحان مختلفان ام مترادفان فقد توصلت الدراسات الى ان علاقه بينهما هي علاقة الجزء بالكل فالادارة الالكترونية هي الجزء وتعني تحويل جميع العمليات الادارية ذات الطبيعة الورقية الى عمليات ذات طبيعة الكترونية باستخدام العمل الالكتروني اما الحكومة الالكترونية فهي تمثل الكل وتعني العمليات الالكترونية التي يتم بها ربط المنظمات التي تطبق الادارة الالكترونية.[7] ومن جانبنا فاننا نفضل استخدام الادارة الالكترونية عن الحكومة منعاً للتقارب بين الحكومة بشكلها الدستوري والحكومة الالكترونية[5].

متطلبات بناء الحكومة الالكترونية :

- اشار الخبراء الى اهم ثلاث متطلبات لبناء الحكومة الالكترونية وهي:
- حل المشكلات القائمة في الواقع الحقيقي قبل الانتقال الى البيئة الالكترونية وان توضع سياسة يتم بموجبها تحديد جميع الوثائق والمعلومات والنماذج الحكومية مباشرة على الانترنت [8].
 - حل المشكلات القانونية التجارية وجميع المبادلات النقدية .
 - توفير البنى والاستراتيجيات المناسبة الكفيلة ببناء المجتمعات يتطلب انشاء وسيط تفاعلي على الانترنت يقوم بتفعيل التواصل بين المؤسسات الحكومية وبين المواطنين بحيث يتم توفير المعلومات بشكل مباشر عن حالة اية عملية تجارية تم تأديتها اضافة الى استخدام مؤتمرات الفيديو لتسهيل الاتصال بين المواطن والموظف الحكومي[9].

احتياجات بناء الحكومة الالكترونية:

وتنقسم الاحتياجات الى نوعين هما:

اولاً : الكوادر

- 1- كادر متخصص في بناء وتصميم تلك الأنظمة.و في صيانتها
- 2- كادر مراقبة عمل تلك الأنظمة لتلافي الأخطاء وخاصة الأمنية منها التي قد تؤدي الى فقدان المعلومات او التلاعب بها

- 3- كادر في تصميم وبناء شبكة انترانت خاصة بكل وزارة من اجل ربط تلك الأنظمة مع بعضها البعض.
- 4- كادر متخصص في بناء موقع كل وزارة على الانترنت وربط الانظمة به.
- 5- كادر متخصص لتدريب العاملين على تلك الانظمة.
- 6- كادر فني متخصص في صيانة شبكة الوزارة وموقعها.

ثانياً: المستلزمات التقنية والعلمية والمادية.

- 1- منظومة انترنت خاصة بعمل الوزارة.
- خادم (server) رئيسي للوزارة (وايضا شبكة من الخوادم الثانوية لتوزيع المهام عليها وأيضا من ضروريات سلامة المواقع وجود خوادم مساعدة وإضافية تفيد بإحلال في حالة وقوع خلل او عطل في الخادم الرئيسي) .
- 2- حاسبتين او اكثر لكل نظام مقترح تدار من قبل الموظفين للدائرة المسؤولة على نظامها.
- 3- شبكة ربط عالية الجودة والسرعة تربط اجزاء الوزارة ومقراتها ومن مواصفات تلك الشبكة قدراتها العالية والسرعة على نقل البيانات والمعلومات مهما كان حجمها. وايضا يمكن الاستفادة منها في المخاطبات المرئية بين الاداريين والمدراء واجزاء الوزارة كنوع من التخاطب اضافة الى عملها كشبكة وصل معلوماتية بين دوائر واقسام الوزارة . (الشبكة سلكية او لاسلكية محمية بنظم امنية صعبة الاختراق).
- 4- بالاضافة الى حاسبات خاصة تستخدم لحفظ قواعد البيانات التي تتعلق بالوزارة والجامعات وتكون محمية بنظم امنية شديدة صعبة الاختراق من اجل المحافظة على المعلومات المخزنة فيها.
- 5- قواعد البيانات يجب ان تكون مبنية ومدارة باستخدام احدث التقنيات مثل الاوراكل والادارة قواعد البيانات الموزعة باستخدام التطبيقات الحديثة للشبكات وتقنيات الانظمة الكيانية (Object Oriented Programming) باستخدام احدث اللغات المتعلقة بقواعد البيانات اضافة الى كونها قواعد موزعة مترابطة فيما بينها (Distributed Data Base) من اجل ضمان توفير المعلومات باسرع ما يمكن وتقليل الاجراءات التقنية والادارية.
- 6- بالاضافة الى انظمة برمجية لادارة ومراقبة الشبكة وحمايتها من الاختراق والاحتيال وايضا في زيادة سرية المعلومات داخل الوزارة من خلال استخدام مستويات الحماية المختلفة واستخدام انظمة مثل (مضادات التطفل Intrusion detection وجدران النار Firewalls و مضادات الاختراق Anti Hacker , مضادات الفايروسات الحديثة و مضادات ملفات التجسس Anti Spy ware , ومضادات الملفات المزعجة Anti Spam) وغيرها من مستويات الحماية والتحويل بين الموظفين.
- 7- انظمة وبرامجيات لتشفير البيانات باحدث طرق التشفير الحديثة. و برامجيات لصيانة الشبكة ومحتوياتها. ودورات فنية وعلمية وتقنية للكوادر التي ستعمل على بناء تلك الانظمة لاطلاع على اخر مستجدات العلمية والتقنية في تلك المجالات وايضا من اجل توسيع خبراتهم في معالجة المشاكل والمصاعب. واجراء بروتوكولات تعاون مع حكومات الكترونية عربية واجنبية من اجل تبادل الخبرات في مجالات الحكومة الالكترونية.
- 8- انشاء مكتبة الكترونية متكاملة تحتوي على احدث الكتب والبرامجيات التي تساعد في انشاء وعمل الحكومة الالكترونية.
- 9- اعداد الكوادر في تصميم وبناء البرامجيات عن طريق ادخالهم في دورات مكثفة وعلى مستوى عال. [10]

منهجية البحث:

أ- مجتمع البحث واختيار العينة :

يتحدد المجتمع الاصلي للبحث من منتسبي الكلية التقنية الادارية - بغداد بمختلف مستوياتهم التعليمية والبالغ عددهم (190) * منتسبا" وقت اجراء البحث .

ب- عينة البحث واسلوب اختيارها:

اختيرت عينة البحث عشوائيا" من منتسبي الكلية التقنية الادارية - بغداد والتي بلغ حجمها (75) منتسبا". وهذه العينة تمثل نسبة (40%) من مجتمع البحث الاصلي تقريبا" , وهي نسبة يعدها المختصون مقبولة بشكل عام في الدراسات التربوية والاجتماعية[11].

ت- أداة البحث :

استخدم الاستبيان كأداة بحث روعي في تصميمه عدة اجراءات منها :

- 1- مراجعة لأدبيات استخدام الحكومة الالكترونية التي امكن الحصول عليها؛
- 2- تحديد هدف الاستبيان في التعرف الى مجالات استخدام الحكومة الالكترونية في كليات ومعاهد هيئة التعليم التقني في العراق من وجهة نظر منتسبي الكلية التقنية الادارية - بغداد ؛
- 3- تحديد للانظمة الممكنة والمطبقة في كليات ومعاهد الهيئة اضافة الى دائرة شؤون الحاسبات في ديوان الهيئة ؛
- 4- صياغة فقرات الاستبيان بشكلها الاولى بحيث تشمل مجالات استخدام الحكومة الالكترونية وعلى وفق ماوردت في ادبيات الموضوع وتجربة بعض الجامعات العربية في هذا المجال؛
- 5- وللتحقق من صدق الاستبيان تم عرضه على مجموعة من الخبراء (ملحق 1) , وقد تم اجراء التعديلات التي اقترحوها , وكتب الاستبيان بشكله النهائي لينكون من (16) فقرة وبمقياس ثلاثي (ملحق 2).
- 6- بعد التحقق من صدق الاستبيان , طبق استطلاعا على عينة من (25) منتسبا" - غير افراد العينة- واعيد اجراؤه على العينة بعد اسبوعين من اجرائه الاول. واستخدمت معادلة (رولون) لايجاد ثبات الاستبيان وكان مساويا الى (0,82) , وهو معامل ثبات يعد عاليا [11, 12]
- 7- وزع (80) نسخة من الاستبيان على افراد عينة البحث بشكل شخصي في ايلول واتفق مع كل واحد منهم على موعد تسليمها كاملة بعد ملئها بكل روية وتفكير. وقد تم استلام (75) نسخه مملؤه, وبذلك اعتبرت عينة البحث (75) منتسبا".

- 8- بعد الحصول على خمسة وسبعون نسخة من الاستبيان , حسبت التكرارات لكل فقرة من الفقرات السادسة عشر , واعطي درجة (5) ل(أوافق تماما) , درجة (4) ل(أوافق) , (3) درجة ل(غير متأكد) , ودرجة (2) ل(لا أوافق) ودرجة (1) ل(لاوافق ابدا"). ثم حسبت الاوساط الحسابية المرجحة والانحراف المعياري المرجح للفقرات السادسة عشر ورتبت تنازليا" حسب الوسط الحسابي المرجح لها كما هو موضح في جدول[11, 12] .

* حسب احصائية معتمدة في الوحدة الادارية في الكلية.

9- تم اجراء اختبار تي (T test) والذي يقيس مدى اختلاف او تشابه الانظمة الخاصة للطلبة والانظمة الخاصة بالمنتسبين عند تطبيق الحكومة الالكترونية حيث تم تقسيم الانظمة الممكنة الى قسمين خاص بالطلبة وخاص بالمنتسبين وكالاتي :

الانظمة الخاصة بالطلبة	الانظمة الخاصة بالمنتسبين
- تسجيل الطلبة وبياناتهم	- بنك معلومات المنتسبين
- توزيع الطلبة على الاقسام	- ارشفة بحوث التدريسيين
- غيابات الطلبة	- الاشتراك في الدورات
- اصدار وثائق للخريجين	- الارشفة (صادرة + واردة)
- اللجنة الامتحانية وعرض النتائج	- النظام المخزني (ادخال + اخراج)
- اعداد الجدول الاسبوعي	- رواتب المنتسبين
- المكتبة ونظام الاستعارة	- التحليل المالي
	- ارشفة الصيانه
	- السيطرة على الخزين

و الصيغة العامة لاختبار تي هي [11]:

$$t_c = t_{\bar{z}_1 - \bar{z}_2} = \frac{\bar{z}_1 - \bar{z}_2}{S_{\bar{z}_1 - \bar{z}_2}} \quad \dots\dots\dots(1)$$

حيث ان $\bar{Z}_1$ المتوسط الحسابي لاوزان الانظمة الخاصة بالطلبة و $\bar{Z}_2$ المتوسط الحسابي لاوزان للانظمة الخاصة بالمنتسبين بعدد استمارات الاستبيان والبالغة 75 استمارة وان $S_{\bar{z}_1 - \bar{z}_2}$ يساوي

$$S_{\bar{z}_1 - \bar{z}_2} = \sqrt{S_{\bar{z}_1}^2 + S_{\bar{z}_2}^2 - 2COV_{(\bar{z}_1 - \bar{z}_2)}} \quad \dots\dots\dots(2)$$

حيث ان : $S_{\bar{z}_1}^2$ يمثل التباين للانظمة الخاصة بالطلبة و $S_{\bar{z}_2}^2$ يمثل التباين للانظمة الخاصة بالمنتسبين

$$S_{\bar{z}_1}^2 = \frac{\sum_{i=1}^n (x_{1i} - \bar{z}_1)^2}{n - 1} \quad \dots\dots\dots(3)$$

$$S_{z2}^2 = \frac{\sum_{i=1}^n (x_{2i} - \bar{z}_2)^2}{n-1} \quad \dots\dots\dots(4)$$

وان $Cov(\bar{z}_1 - \bar{z}_2)$ تمثل مصفوفة التباين والتباين المشترك بالنسبة للانظمة الخاصة بالطلبة والمنتسبين

$$Cov_{(\bar{z}_1 - \bar{z}_2)} = \frac{\sum_{i=1}^n (x_{1i} - \bar{z}_1)(x_{2i} - \bar{z}_2)}{2n-2} \quad \dots\dots\dots(5)$$

حيث n تمثل عدد الاستمارات الموزعة في الاستبيان وعددها 75 استماره.

وباستخدام البرنامج الاحصائي SPSS ver.18 تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري

Paired Samples Statistics					
		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	z1	2.4171	75	.37633	.04345
	z2	3.9378	75	.29693	.03429

ومن تم حساب القيمة المطلقة t_c المحتسبة

$$t_c = 34.132$$

وبمقارنة t_c مع قيمة t الجدولية والتي تساوي $t=2.24$ ومستوى معنوية 0.05 ننتبين ان قيمة t المحتسبة هي اكبر من الجدولية وبهذا نرفض فرضية العدم التي نقول لاتوجد فروق معنوية ونقبل الفرضية البديلة التي نقول بوجود فروق معنوية اي هناك اختلاف بين الانظمة الخاصة بالطلبة مع الانظمة الخاصة بالمنتسبين [13].

جدول (1) فقرات الاستبيان حسب الاوساط المرجحة

ت حسب الوسط المرجح	رقم الفقرة في الاستبيان	الفقرة	الوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري المرجح
1	1	في مجال تسجيل الطلبة وبياناتهم	26.4	17.7
2	3	في مجال غيابات الطلبة	21.93	15.8
3	4	في مجال اصدار الوثائق للخريجين	21.86	15.87
4	6	في مجال بنك معلومات المنتسبين	21	12.62
5	2	في مجال توزيع الطلبة على الاقسام	20.86	13.49
6	5	في مجال اللجنة الامتحانية واستلام وعرض النتائج	20.8	13.2
7	7	في مجال ارشفة بحوث التدريسيين	20.26	11.18
8	10	في مجال المكتبة ونظام الاستعارة	19.73	11.81
9	9	في مجال الاشتراك في الدورات	19.6	12.67
10	11	في مجال الارشفة (صادرة + وارده)	18.53	9.07
11	14	في مجال الرواتب المنتسبين	18	6.81
12	8	في مجال اعداد الجدول الاسبوعي	17.86	11.08
13	12	في مجال النظام المخزني (ادخال + اخراج)	17.26	7.23
14	13	في مجال السيطرة على الخزين	16.53	6.79
15	15	في مجال التحليل المالي	16.46	5.66
16	16	في مجال ارشفة الصيانه	15.66	9.81

عرض النتائج ومناقشتها:

تظهر الملاحظة المتأنية للجدول (1) عدة مؤشرات كما يلي:

1- ان الفقرة (4) من الاستبيان (مجال اصدار الوثائق للخريجين) انها حصلت على المرتبة الاولى من وجهة نظر منتسبي الكلية التقنية الادارية - بغداد بوسط مرجح قدره (2.946). ويبدو ان هذا المجال قد حظي باهتمام المنتسبين الاول لما يعانیه افراد عينة البحث من جهد في اصدار الوثائق للخريجين , ومن المؤكد ان غالبية الناس تعاني من هذه المشكلة التي قد تكون انشاء الحكومة الالكترونية حلاً لها .

2- ان الفقرة (1) من الاستبيان (مجال تسجيل الطلبة وبياناتهم) قد حصلت على المرتبة الثانية بوسط مرجح قدره (2.746). ويبدو ان اهتمام الحكومة الالكترونية بهذا المجال اصبح من الضرورة لما يعانیه افراد عينة البحث-

كغيرهم من المواطنين- من صعوبات كثيرة في تسجيل ابنائهم او معرفة اي بيان او استفسار عن اي طالب بالطريقة الاعتيادية .

3- ان الفقرة (3) من الاستبيان (مجال غيابات الطلبة) والفقرة (6) منه (مجال بنك المعلومات المنتسبين) قد حصلنا على المرتبتين الثالثة والرابعة على التوالي بوسط مرجح قدره (2.546) ويبدو ان افراد عينة البحث في هذين المجالين يعطون الاهتمام نفسه لهذين المجالين دون التفضيل بينهما حيث ان معرفة غيابات ابنائهم والسير الذاتية لاساتذتهم بخط واحد .

4- ان الفقرة (5) من الاستبيان (مجال اللجنة الامتحانية واستلام وعرض النتائج) والفقرة (10) (مجال المكتبة ونظام الاستعارة) قد حصلنا على المرتبتين الخامسة والسادسة على التوالي بوسط مرجح (2.493). ويبدو ان افراد عينة البحث في هذين المجالين يعطون الاهتمام لهذين المجالين دون التفضيل بينهما ايضا" .

5- ان الفقرة (8) من الاستبيان (مجال اعداد الجدول الاسبوعي) والفقرة (2) (مجال توزيع الطلبة على الاقسام) قد حصلنا على المرتبة السابعة والثامنة على التوالي بوسط مرجح قدره (2.413) . ويبدو ان افراد عينة البحث لم تحسم امرها بعد في تفضيل احد المجالين المذكورين على الاخر؛

6- ان الفقرة (9) من الاستبيان (مجال الاشتراك في الدورات) قد حصلت على المرتبة التاسعة بوسط مرجح (2.4) ويبدو ان افراد عينة البحث - كغيرهم من المواطنين - يحبذون الاطلاع على الدورات القادمة وعن كيفية الاشتراك بها ضمن كليات ومعاهد الهيئة؛

7- ان الفقرة (11) من الاستبيان (مجال الارشفة) صادرة + وارده)). قد حصلت على المرتبة العاشرة بوسط مرجح قدره (2.386) . ويبدو ان اهتمام افراد عينة البحث بهذا المجال ضعيف وذلك لعدم احتياجهم لهذا المجال في انجاز معاملاتهم اليومية بدون استخدام الحكومة الالكترونية؛

8- ان الفقرات (7) (مجال ارشفة بحوث التدريسيين) و (14) (مجال الرواتب للمنتسبين) و (12) (مجال النظام المخزني (ادخال + اخراج)) و (15) (مجال التحليل المالي) و (13) (مجال السيطرة على الخزين) و (16) (مجال ارشفة الصيانة) قد حصلت على المراتب الاخيرة بوسط مرجح قدره (2.36) او اقل . ويبدو ان افراد عينة البحث لديهم فكرة راسخة عن ضرورة الحصول على ارشفة بحوث التدريسيين او رواتبهم او السيطرة على الخزين بالطريقة الاعتيادية خوفا" من سرقتها على الرغم من الصعوبات التي قد يواجهونها في الدوائر ذات العلاقة؛

الاستنتاجات:

في ضوء النتائج ومناقشتها يمكن استنتاج ما يأتي:

1- ان البدء في استخدام الحكومة الالكترونية في مجالات الانظمة الممكنة لتسهيل مهام المواطنين الضرورية وذلك للاستفادة من هذه التقنية على مرحلتين:

المرحلة الاولى :

مجال اصدار الوثائق للخريجين

مجال تسجيل الطلبة وبياناتهم

مجال غيابات الطلبة

مجال بنك المعلومات المنتسبين

مجال اللجنة الامتحانية واستلام وعرض النتائج

مجال المكتبة ونظام الاستعارة

مجال اعداد الجدول الاسبوعي
مجال توزيع الطلبة على الاقسام

المرحلة الثانية:

مجال الاشتراك في الدورات
مجال الارشفة (صادره + وارده)
مجال ارشفة بحوث التدريسيين
مجال الرواتب للمنتسبين
مجال النظام المخزني (ادخال + اخراج)
مجال التحليل المالي
مجال السيطرة على الخزين
مجال ارشفة الصبانه

2- هناك فرق معنوي بين الانظمة الخاصة بالطلبة والانظمة الخاصة بالمنتسبين ويمكن تصنيفها الى قسمين رئيسيين كما ذكرنا سابقا".

المقترحات:

- 1- تهيئة المواطنين (الطلبة والخريجين والمنتسبين) ذهنيا" للتعريف بأهمية الحكومة الالكترونية في تيسير مهامهم الحياتية اليومية, وذلك يتطلب عقد ندوات مباشرة ولقاءات تلفازية وكتابة دراسات ومقالات مختلفة ؛
- 2- الانظمة والبرامج الممكنة المستخدمة يجب ان تكون ذو تقنية سهلة التطبيق والواجهات ودقيقة تشعر المواطنين بأن بياناتهم الداخلة مضمونة وسرية , ويتعرفون من خلالها على تواريخ انجاز معاملاتهم ؛
- 3- ربط مراكز الحاسبات في كليات ومعاهد الهيئة وامكانية الاستفادة والتبادل لانظمة الهيئة ؛
- 4- وجود واجهات للخوادم Interface Servers لكي يتمكن المستفيد من التعامل مع الانظمة وخصوصا الانظمة التي تتعامل مع المواطنين من خارج الهيئة.

المصادر:

- 1- السالمي,علاء عبد الرزاق,د.خالد السليطي, " الادارة الالكترونية " , دار وائل للنشر , عمان, 2008.
- 2-Meghan E.coak & others , *Making a case for local E.Government* , center for technology in government /university at Albany/ july 2003 ,p3.
- 3- حجازي ,عبد الفتاح بيومي , " الحكومة الالكترونية بين الواقع والطموح " , ط1, دار الفكر العربي , الاسكندرية 2008,
- 4- Subhash Bhatnagar ,*"Enabling E.Government, lessons from developing country"* ,experience , vol 24 Autumn 2002 Issue , p2.

- 5-بسيوني , المهندس عبد الحميد," الحكومة الالكترونية" , دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع , القاهرة , 2008
- 6- الموقع الالكتروني لوزارة العلوم والتكنولوجيا العراقية لمشروع الحكومة الالكترونية (هل يلقي الدعم اللازم لرؤية النور قريباً" WWW.most.gov.iq .
- 7-جريدة الصباح مقاله "الحكومة الالكترونية واقعها وافاق تطبيقها في العراق", أ.م.د علي حسون الطائي.
- 8-العزام , احمد حسين محمد, "الحكومة الالكترونية في الاردن امكانية التطبيق", جامعة اليرموك, عمان , 2001
- 9- السالمي,علاء عبد الرزاق,رياض حامد الدباغ, " تقنيات المعلومات الادارية", دار وائل للنشر, عمان, 2001
- 10- الموقع الالكتروني لمشروع الحكومة الالكترونية للهيئة العراقية للمعلوماتية WWW.ICCI.EDU.IQ
- 11- المشهداني , محمود حسن , امير حنا , " الاحصاء" , بيت الحكمة , جامعة بغداد , وزارة التعليم العالي والبحث العلمي , العراق , 1989.
- 12- الزوبعي, عبيد محمود محسن , " الاحصاء للتخصصات الادارية" , ط1,هيئة التعليم التقني ,بغداد, 2001.
- 13- ابو صالح , محمد صبحي , " الطرق الاحصائية" , الاصدار الثاني , دار اليازوري للنشر , عمان , 2001.

الملاحق

ملحق(1) أسماء الخبراء وتخصصاتهم

ت	اسم الخبير ولقبه العلمي	التخصص
1	أ.د. كنعان عبد اللطيف	احصاء/حاسبات
2	أ.د. عامر ابراهيم علوان	طرائق التدريس
3	أ.م.د. صفاء علي ناصر	احصاء/حاسبات
4	أ.م.د.نشأت جاسم محمد	احصاء
5	أ.م.د. محمود شاكر صبري	علوم/حاسبات
6	أ. م. د. نشأت جاسم محمد	احصاء
7	أ. م. د. اسعد نايف كاظم	ادارة
8	أ.م. غازي جوني مناتي	رياضيات/ حاسبات
9	أ.م. عماد جهاد حمادي	حاسبات
10	د. وليد عبد الله	احصاء/ حاسبات

ملحق (2)

إستبيان للتعرف على الانظمة الممكنة ومدى تطبيق الحكومة الألكترونية
في كليات ومعاهد هيئة التعليم التقني في العراق

الزميل العزيز:

أدناه إستبيان للتعرف على مدى تطبيق الحكومة الألكترونية في كليات ومعاهد الهيئة في العراق واي مجال
تعتقد بحاجة للتطبيق أكثر من غيره مع إمكانية تطبيقه من وجهة نظرمنتسبي الكلية التقنية الادارية- بغداد .
يرجى تفضلكم بقراءة الفقرات التي يتضمنها الاستبيان ووضع علامة صح في الحقل الذي تراه مناسباً لكل فقرة من
هذه الفقرات والذي يعبر عن وجهة نظرك مع ملاحظة أن البيانات التي
سيتم تفريغها ستستخدم لأغراض البحث العلمي..... مع التقدير

ت	الفقرة	وافق تماماً	وافق	غير متأكد	لاوافق	لاوافق ابداً
1	في مجال تسجيل الطلبة وبياناتهم					
2	في مجال توزيع الطلبة على الاقسام					
3	في مجال غيابات الطلبة					
4	في مجال اصدار الوثائق للخريجين					
5	في مجال اللجنة الامتحانية واستلام وعرض النتائج					
6	في مجال بنك معلومات المنتسبين					
7	في مجال ارشفة بحوث التدريسيين					
8	في مجال اعداد الجدول الاسبوعي					
9	في مجال الاشتراك في الدورات					
10	في مجال المكتبة ونظام الاستعارة					
11	في مجال الارشفة (صادرة+ واردة)					
12	في مجال النظام المخزني (ادخال + اخراج)					
13	في مجال السيطرة على الخزين					
14	في مجال الرواتب المنتسبين					
15	في مجال التحليل المالي					
16	في مجال ارشفة الصيانه					

ملاحظة: لا داعي لذكر الاسم رجاء